



بيان السيد وزير الصحة في الجمهورية العربية السورية الدكتور حسن  
الغباش أمام الدورة 152 للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية  
جنيف كانون الثاني 2023

شكراً السيدة الرئيس

السيدات والسادة

يعاني العالم ظروفاً استثنائيةً؛ واليوم أكثر من أي وقت مضى تلوح الحاجة لتقوية الأنظمة الصحية وقدراتها لضمان تحقيق التغطية الصحية الشاملة ولمواصلة العمل على تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030 التي تشكل اختباراً حقيقياً طويل الأمد لقدرة البلدان على التضامن الجماعي ولرغبتها في الوصول إلى عام 2030 دون أن يتخلف أحد عن الركب في مجالات التنمية وفي مكافحة الفقر والجوع وتحقيق الازدهار لكافة شعوب العالم دون استثناء.

السيدات والسادة

اسمحوا لي من خلال هذا المنبر أن أعود وألفت النظر إلى ما تعانيه بلادنا من آثار اقتصادية اجتماعية ناتجة عن حرب دامت لأكثر من عشر سنوات وترافقت مع حصار اقتصادي وإجراءات قسرية أحادية الجانب فرضت على الشعب السوري من قبل بعض الدول، وآخرها إدراج عدد من المشافي السورية التي تقدم خدماتها مجاناً للمواطنين السوريين على لائحة العقوبات ومنع وصول المعدات اللازمة للوقاية والتشخيص والعلاج وقطع تبديلها إلى تلك المشافي،

وإننا الآن بحاجة لدعمكم لرفع هذه العقوبات واستمرار تقديم الدعم لإيجاد استراتيجيات صحية نوعية متكاملة ومواجهة الصعوبات والتحديات لكافة القضايا الصحية والتي نشهدها حالياً في سورية لاسيما مواجهة مرض الكوليرا الذي عاد للظهور في سورية مؤخراً. وأود أن شكر هنا



الدور الهام لمنظمة الصحة العالمية والذي تحدث عنه المدير العام في كلمته، كما أشكر المكتب الإقليمي والقطري لمساعدتنا في محاصرة هذه الفاشية.

#### السيدات والسادة

في الوقت الذي تواجه فيه بلدان لديها أنظمة صحية واقتصادية قوية صعوبة باحتواء الوباء وإنقاذ الأرواح، تواصل الولايات المتحدة فرض الإجراءات القسرية على سوريا وحصارها اللا إنساني على بلادي والذي يعيق قدرة القطاع الصحي على الإستجابة وتأمين المعدات اللازمة للوقاية والتشخيص والعلاج، وذلك بما يخالف مضمون بيان الأمين العام للأمم المتحدة الذي أصدره بتاريخ 2020/3/23 حول تأثير الإجراءات القسرية الكبير على قدرة الدول على مواجهة جائحة كوفيد 19.

#### السيدات والسادة

إن المضي قدماً فيما يتم الاتفاق عليه يتطلب أن نتبنى جميعاً نهجاً يضمن تنفيذ ما يصدر من قرارات متعددة الأطراف مع إيلاء الأولوية لتطبيق القواعد والمبادئ المستقرة والثابتة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وهو ما يستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة للحد من استخدام التدابير التي لا تتفق مع ميثاق القانون الدولي وفي هذا الإطار التدخل الفوري لرفع العقوبات القسرية عن الجمهورية العربية السورية والحد من الممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل.

#### السيدات والسادة

أمل أن تكون مخرجات اجتماعنا هذا على قدر التحديات التي تواجه النظام الصحي العالمي، وأن تكون موجهاً للعمل في إطار الاستجابة للطوارئ الصحية بما يدعم قدرة بلدان العالم على تقديم خدمات صحية أفضل.

وأتوجه بالشكر للقائمين على اجتماعات هذه المجلس الكريم وللمنظمة الصحة العالمية التي تسعى دائماً لإيجاد آليات عمل لتنفيذ الخطط الأممية الشاملة، بما يتناسب مع الدول واحتياجاتها وخصوصياتها لإحداث الفارق فيها.

**Syrian Arab Republic**  
**Ministry of Health**



**الجمهورية العربية السورية**  
**وزارة الصحة**

**ودمتم بخير**